مجموعة احاديث نبوية

(أحاديث نبويه) . كتبت فى القرن الحادى
عشر الهجرى تقديرا
١٤ ق ٢٥ س ٢٠×٥ر٥ ١سم
نسخه جيده ، خطها نسخ معتـــاد

١٦٥٠

١ - الاحاديث السنيه الاخرى
أ - تاريخ النسخ

هذا التصنيف
لمولانا السيد سعد الله

مجموعة احاديث نبويه

اوقفه وسبله لله
على طلبة العلم
علي بن محمد باسلم

قوله من حفظ على امتي اربعين حديثاً معنا الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم
يحفظها ولا عرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين
لا بحفظ ما لا ينقله اليهم والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الموجود العليم بذاته وبكل ما امكن او امتنع كليًا وجزئيًا الخالق للماهيات والموجودات
مركبًا وبسيطًا لا خالق سواه سبحان من اتصف بالصفات القديمة لا شبيه له ولا ند ولا حد
ولا يحل في شي ولا يكون محلا للحادث ليس في حيز ولا جهة وليس كلا او كليًا او صورة او هيولي
لا جوهر ولا عرض بل عين واجب بسيط حقيقي في غاية القدس لا يصح عليه الانتقال ولا الجهل ولا
الكذب ولا شي مما ينافي الكمال لا يكون الا ما شاء غني لا يحتاج في شي الى شي لا يجب عليه شي ليس فعله
معللا بغرض ولا حاكم عليه سواه ان اثاب فبفضله وان عاقب فبعدله وبيده الزيادة والنقصان
والكمال قدرته صح مريئته للمومنين في الاخرة بلا لزوم جهة ولا نقص ومنه المعاد الجسماني
والمجازاة والمحاسبة والصراط والميزان والجنة والنار وخلود المومن في الجنة سيما اهل بيعة
الرضوان واهل بدر وخلود الكافر في النار وله العفو عن المذنبين وقبول الشفاعة في المومنين
وله بعث الانبياء من آدم الى محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وعلى ساير الانبياء والاولياء
وسلم ومنه ايجاب نصب الامام على الانام ابقاء للانتظام فلما توفاه صلى الله عليه وسلم
وفق اصحابه لنصب اتقاهم ابي بكر ثم اعدلهم عمر ثم احياهم عثمان ثم اعلمهم علي رضي الله تعالى عنهم
وعن سائر الصحابة اجمعين والصلوة والسلام على محمد صاحب المقام المحمود صلى الله وسلم
عليه وعلى آله واصحابه الذين هم اصحاب التوحيد والتفريد يا الله يا الله باسمك ابتدي وبحمدك
اهتدي وبحبيبك عليه الصلوة والسلام ومن يحبه اقتدي يا الله الى م تمد الى زهرة
الحيوة الدنيا عينيك وحتى م تطيل الى فنو الشجرة الخبيثة يديك امنعك اللذات الخسيسة
عن الاحجام ام تعوقك الزخارف المموهة عن الاقدام ما لك تسعى في جمع الحطام
فتحرم من خلد المقام وما لك تجتهد في رفع القدر وصرف وجوه الانام فتخذلك عن الملك
المقتدر ووجه الكريم المنعام اللهم اني اعوذ بك من شر اللعين الامار فانك لك الامر على كل
امار لا اله الا انت سبحانك تبت اليك وتوكلت عليك فالامر بيديك والخير من لديك
المهتدي من هديت تباركت وتعاليت اما بعد فلنا مقصد واحد وهو الحضور
بين يدي الشفيع الكريم والنبي الرؤف الرحيم بذكره قولا وعملا وحالا والاهتداء بهديه العظيم
وله مسالك الاول الايمان وشعبه من الاسلام وغيره فحقيقة الايمان هي التصديق
بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فيما يدل ظاهرها على دخول العمل يراد كمال الايمان
والاسلام
اي النصوص التي تدل ٢٥

اجحم عنه كفا او نهض هيبة قاموس ٢

موافق

والاسلام هي الاعمال المخصوصة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه كان النبي صلى الله عليه
وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملايكته
وكتبه ورسله وتومن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به
وتقيم الصلوة وتودي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسئول باعلم من السايل
وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل في البنيان
في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبرئيل جاء يعلم
الناس دينهم وعن انس ٢ رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين وعنه ٣
رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه وعنه ٤ رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف
في النار وعن ابن عمر ٥ رضي الله تعالى عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني
الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي سعيد الخدري ٦ رضي الله تعالى عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه
كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وعن ابي هريرة ٧ رضي الله تعالى عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا
وكان معه حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين
كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط وعنه ٨
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه وعن النعمان ٩ بن بشير رضي الله تعالى عنهما قال رسول الله



صلى الله عليه وسلم الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في المشبهات كراع حول
الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه
الا وان في الجسد مضغة اذا اصلحت صلح الجسد كله واذا افسدت فسد الجسد
كله الا وهي القلب وعن سعد ١٠ بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله تعالى الا
أجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك تم وكلها رواها البخاري فلا تعمل الا لله
وان كان مع نفسك حتى تنقلب العادات عبادات والثاني العلم فاعلموا أن
فوق هذا المبثوث علما اخر وهو صلى الله عليه وسلم ماخذهما جميعا فعن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين
فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم لا يخفى انه اخفاء
فيه اظهار وفوق كل ذي علم عليما روي أبي ابن كعب رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
في بني اسرايل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
الى الله فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق
معه فتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما
فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية
ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
ولم يجد موسى شيئا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال فتاه ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما
انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر واني
بأرضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على
ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شا الله صابرا
ولا

ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما
سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر
الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال ألم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب
مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى
أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال
ابن عيينه وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال
له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما الحديث
وانه يخص بعلم قوم دون قوم عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك
يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من
احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول
الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذن يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تأثما وأن
الحق على العالم ان يعلم ويتحمل عن السائل بل يزيد الرحمة عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير
اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الما فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها
اجاذات امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب
منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه
في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل
هدى الله الذي أرسلت به وعن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول
سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
صلى الله عليه وسلم فسكت وعنه رضي الله تعالى عنه أنه صلى الله عليه وسلم
كان إذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم
عليهم ثلاثا هذه الاحاديث في البخاري الثالث الخلق الجميل من افراده الصبر وغنى
النفس والشكر روى ابو سعيد الخدري أن أناسا من الانصار سئلوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يسئله احد الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل
شي انفق بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعفف يعفه
ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل
شي انفق يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا او وسع من الصبر عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض لكن
الغنى غنى النفس في البخاري وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قد كنت ابكي له صلى الله
عليه وسلم رحمة مما اراه به وامسح بيدي على بطنه مما به من الجوع واقول نفسي لك
الفداء لو تبلغت من الدنيا بما يقوتك فيقول يا عائشة مالي والدنيا واخواني من اولي
العزم من الرسل صبروا على ما هو اشد من هذا فمضوا على حالهم فقدموا على ربهم
فاكرم مآبهم واجزل ثوابهم فاجدني استحي ان ترفهت في معيشتي ان يقصر بي
غدا دونهم وما من شي احب الي من اللحوق باخواني واخلائي رواه احمد والترمذي
وعن مغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى
ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا ومنها التوكل على الله
تعالى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون ومنها حفظ اللسان عن المكروه والتكلم بالمرضي عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وعنه رضي الله تعالى عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها
بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا

يهوي

يهوي بها في جهنم ومنها الخوف والرجا من الله تعالى عن حذيفة رضي الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت
فخذوني فاحرقوني فذروني في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله عز وجل ثم قال ما حملك
على هذا الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلق الرحمة يوم خلقها
مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة
واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييئس من الجنة ولو يعلم المومن
بكل الذي عند الله من العذاب لم يامن من النار وعنه رضي الله تعالى عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وعن ام العلا الا
نصارية رضي الله تعالى عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ادري
والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك
نعله والنار مثل ذلك ومنها البكا من خشية الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل
الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان
تحابا في الله واجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة واخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ومنها الانتها عن المعاصي عن ابي موسى رضي الله
تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله عز وجل كمثل رجل
اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه
طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم
وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش
وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن
فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها وعن عبد الله بن عمر

رضي الله تعالى عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه ومنها الطاعة لله تعالى عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله
عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرجل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق
الله عز وجل على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل
تدري ما حق العباد على الله تعالى اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله
ان لا يعذبهم ومنها العزلة عن خلاط السوء عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه سمع خليط
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال خرجت
ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان
فظننت انه يكره ان يمشي معه احد فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت
ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة قال ان المكثرين
هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفخ فيه يمينه وشماله وبين يديه
ووراءه وعمل فيه خيرا ومنها الاتقاء من فتنة المال فانه لا عيش الا عيش
الاخرة انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان هو الا متاع الغرور لا تؤمل منه وما هو
الا محل الغرور عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان أعطي رضي وان
لم يعط لم يرض وعن ابن الزبير رضي الله تعالى عنه يقول في خطبه على منبر مكة
يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا ملأ
من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم
الا التراب ويتوب الله على من تاب وعن حكيم ابن حزام قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك
له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى وعن سهل ابن سعد الساعدي أنه قال مر رجل

[illegible]

على

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال
رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل آخر فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري
ان خطب لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال لا يسمع فقال رسول الله صلى الله
ابن عليه وسلم هذا خير من ملاء الارض وعن عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا وعن
انس رضي الله تعالى لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما
اكل خبزا مرققا حتى مات وعن عائشة رضي الله تعالى عنها لقد توفي النبي
صلى الله عليه وسلم وما في رفي شي ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت
منه حتى طال علي فكلته ففني وعنها رضي الله تعالى عنها ما اكل آل محمد اكلتين
في يوم الا احدهما تمر وعنها رضي الله تعالى عنها كان ياتي علينا الشهر وما نوقد
فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان يوتى باللحيم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
كان يقول الله الذي لا اله الا إن كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان
كنت لاشد الحجر على البطن من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي
يخرجون منه فمر ابو بكر فسألته عن آية من كتاب الله وما سألته الا ليشبعني
فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله عز وجل وما سألته
الا ليشبعني فلم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين
حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك رسول الله
قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح
فقال من اين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك
رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال ابو هريرة واهل الصفة
اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها
اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل واصاب منها واشركهم
فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب

من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت اعطيهم وما عسى ان يبلغني
من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بدٌّ فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هريرة قلت لبيك
رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب
حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه القدح فيشرب حتى يروى
ثم يرد على القدح فاعطيه القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح
حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح
فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله
قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت
فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك
بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله عز وجل وسمّى
وشرب الفضلة وعن سهل بن الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب فبصر بنا وقال اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة وعن عبد الله بن عمر
رضي الله تعالى عنهما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في
الدنيا كانك غريب او عابر سبيل فكان ابن عمر رضي الله تعالى عنه يقول اذا
امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك
لمرضك ومن حيوتك لموتك وعن عبد الله رضي الله تعالى عنه خط النبي
صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه
وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط
فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج
امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطاه
هذا نهشه هذا في البخاري وعن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب دنياه اضر اخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه
فاثروا ما يبقى على ما يفنى وعن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنهما قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى
كافرا منها شربة رواه احمد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين في حب
الدنيا وطول الامل وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخوف ما اخوف على امتي الهوى وطول الامل فاما الهوى فيصد عن الحق واما
طول الامل فينسي الاخرة رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وعن
عمرو بن عوف رضي الله عنه قدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه
فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم
ابي عبيدة وانه جاء بشيء فقالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم وعن عائشة
رضي الله تعالى عنها لم يمتلئ جوف النبي صلى الله عليه وسلم شبعا قط ولم يبث
شكوى الى احد وعن حفصة رضي الله تعالى عنها كان فراشه صلى الله عليه وسلم
مسحا نثنيه ثنيين فثنيناه ليلة اربع فلما اصبح قال ردوه فان وطئته
منعتني الليلة عن الصلوة ومنها التواضع والعيادة والرفق والمزاح
بالصدق والرحم والصفح والحياء والجود عن انس رضي الله تعالى عنه كانت
ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق
فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله عز وجل ان لا يرفع
شيئا من الدنيا الا وضعه وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عز وجل من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب
وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال يتقرب الي

عبدي

قوله على الله متعلق بحقا لانه وصف والصدر المنسبك من ان وما دخلت عليه فاعل لسد مسد خبر ان ولا يجوز ان يكون خبرا لان اللفظ والمعنى يابيانه وهذا على طريقة الاخفش ومن وافقه على عدم اشتراط الاعتماد على النفي وشبهه واما على طريقة الجمهور فيظهر انه من القلب من باب قوله يكونه مزاجها عسل وماء ٥

بالنوافل حتى احبه فاذا كنت احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سئلني لاعطينه وان استعاذني
لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره
مساءته في البخاري وفي بعض الروايات زيد ولا بد من لقاءي كما قال الاجل
المشتاقين ياداود داني اشد شوقا اليهم رفعا الغمهم بذكر الموت وعنه
رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن
عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته
في ملاء خير منه ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة
لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم وعنه رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك
فلطم موسى عين الملك ففقاها فرجع الملك الى الله تعالى فقال انك ارسلتني الى
عبد لا يريد الموت وقد فقا عيني فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي
فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك
من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم الموت قال فالان من قريب
متفق عليه وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل
لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده من يده ولا يصرف وجهه
عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما
ركبتيه بين يدي جليس له رواه الترمذي وعن سهل بن سعد رضي الله تعالى
عنهما ان عليا رضي الله تعالى عنه غاضب يوما فاطمة رضي الله تعالى عنها
فخرج فاضطجع الى الجدار فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقيل هو ذا
مضطجع الى الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلاء ظهره ترابا فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب وعن
انس رضي الله تعالى عنه انه صلى الله عليه وسلم مر على الصبيان فسلم عليهم
وعن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالوا

فقالوا السام عليك فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عايشه فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم وعنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواطيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد
منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت ذلك له فقال
لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم
تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا الى الله لعائشه وحفصة في البخاري وعنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في
بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب
شاته ويخدم نفسه رواه الترمذي وعن انس رضي الله تعالى عنه انه
صلى الله عليه وسلم تتبع الدبا في قصعة وعنه ان اعرابيا بال في المسجد
فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء
فصب عليه وعن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول
اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا
فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا الكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل بلغ
هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البير فملاء خفه ثم امسكه
بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله ان لنا في البهايم اجرا
فقال في كل ذات كبد رطبة اجر وعن جرير بن عبد الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم وعن عايشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وعن انس رضي الله تعالى عنه
خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا
صنعت في البخاري وعنه خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين

المغافير ... حلو ... صمغ ... العرفط ... حصل ... عسلها ... من النهاية ملتقط

تزرموه اي لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته انا نهايه

خدمته عشر سنين فما لامني على شي قط أُتِيَ فيه على يدي فان لامني لايمٌ من اهله
قال دَعُوهُ فانه لو قُضِيَ شي كان رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه قال قَسَّمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل
من الانصار والله ما أَرَادَ محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فاحمرّ وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي اكثر من هذا فصبر
وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظنّ فانّ الظنّ اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وعن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه
كانت الأَمَةُ من اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنطلق به حيث شاءت وعن عمر رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تُطْرُونِي كما أَطْرَتِ النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله من البخاري
وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه دخلت السوق مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاشترى سراويل وقال للوزان زن وارجح نحن مَعَاشِرَ الانبياء هكذا نزن
فوثب الى يد النبي صلى الله عليه وسلم يقبلها فجذب النبي صلى الله عليه وسلم
يده وقال هذا يفعله الاعاجم بملوكها ولست بملكٍ وانما انا رجل منكم وفي طريق
اخر انما انا ابن امرأة من قريش تاكل القديد ثم اخذ السراويل فذهبت لاحمله فقال
صاحب الشي احق بشيئه ان يحمله وعن ابي امامة رضي الله تعالى عنه خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكيا على عصى فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم
الاعاجم يعظم بعضها بعضًا وقال صلى الله عليه وسلم انما انا عبدٌ آكل كما ياكل العبد
واجلس كما يجلس العبد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المساكينَ
ويجالس الفقرآءَ ويجيب دعوةَ العبدِ ويجلس بين اصحابه مختلطا بهم حيث
ما انتهى به المجلسُ مِن طريق ابي داود وعن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه
قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن خرج معه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذُ انك عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا
ولعلك

[illegible]

ولعلك ان تمرّ بمسجدي هذا وقبري فبكا معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم التفت فاقبل بوجهه نحو المدينة فقال ان اولى الناس بي المتقون
مَن كانوا وحيث كانوا رواه احمد وعن انسٍ رضي الله تعالى عنه ان امرأة كان في عقلها
شي جاءته صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي اليك حاجةً قال اجلسي يا ام فلانٍ
في اي طرقِ المدينة شئتِ اجلس اليكِ حتى اقضيَ حاجتَكِ قال فجلست فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم حتى فرغت من حاجتها اخرجه مسلم وعنه رضي الله
تعالى عنه حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل رثٍّ وعليه قطيفة
ماتساوي اربعة دراهم فقال اللهمَّ اجعله حجًّا لا رياءَ فيه ولا سمعة اخرجه
الترمذي والبيهقي وابن ماجة وعنه رضي الله تعالى عنه كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه برد غليظ الحاشية فجبذه أعرابي بردائه جبذةً شديدةً
حتى اثرت حاشيةُ البُرد في صفحةِ عاتقِهِ ثم قال يا محمد احمل على بعيريَّ هذين
مِن مال اللهِ الذي عندك فانك لا تحمل لي من مالك ولا من مال ابيك فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال المالُ مالُ الله وانا عبده ثم قالِ ويقاد منك يا اعرابي
ما فعلت بي قال لا قال لم قال لانك لا تكافي بالسيئة السيئةَ فضحك صلى الله
عليه وسلم ثم امر ان يحمل له على بعيرٍ شعيرٌ وعلى الاخر تمرٌ كذا في البخاري ومسلم
وجاءه صلى الله عليه وسلم زيد بن سَعْنَةَ رضي الله تعالى عنه قبل اسلامه
يتقاضاه دينًا عليه فجبذ ثوبه عن منكبيه واخذ بمجامع ثيابه واغلظ له
صلى الله عليه وسلم ثم قال انكم يا بني عبد المطلب مُطُلٌ فانتهره عمرُ رضي الله
تعالى عنه وشدّد له في القول والنبي صلى الله عليه وسلم يتبسم فقال
صلى الله عليه وسلم انا وهو كنا الى غير هذا منك احوج يا عمرُ تامرني بحسن
القضاءِ وتامره بحسن التقاضي ثم قال لقد بقي من اجله ثلاث وامر صلى الله
عليه وسلم عمر رضي الله تعالى عنه يقضيه ماله ويزيده عشرين صاعًا لما
رَوَّعَهُ فكان سببَ اسلامهِ في الشفا وعن عمر بن السائب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان جالسًا يومًا فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه
فقعد عليه ثم اقبلت امه فوضع لها شق ثوبه من الجانب الاخر فجلست عليه

زيد بن سَعْنَة الحبر اسلم وشهد مشاهد وتوفي مرجعهم من تبوك ابن الجوزي

المطل بضم الميم والطاء جمع مطول ق

عمر بن السائب ليس في الصحابة عمر بن السائب وانما عمر بن السائب فلينظر بل عمر بن السائب من اهل الطبقة السادسة ويعدون بها من ادرك البعض

ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واجلسه بين
يديه اخرجه ابو داود وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه في شي قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها
زيد وعنها لما كسرت رباعيته وشج في وجهه يوم احد شق ذلك على اصحابه شديدا
وقالوا لو دعوت عليهم فقال النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث
لعانا ولكني بعثت داعيا ورحمة اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون فقال عمر
بابي انت وامي يا رسول الله لقد دعى نوح على قومه فقال رب لا تذر على الارض من
الكافرين ديارا ولو دعوت علينا مثلها لهلكنا من عند اخرنا فلقد وطئ ظهرك وادمي
وجهك وكسرت رباعيتك فابيت ان تقول الا خيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم
لا يعلمون رواه الدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن انس رضي الله تعالى عنه كان
غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فاسلم رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب
كيف اعود وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت
انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك
وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت
انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب
كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلم تسقه اما انك لو سقيته
وجدت ذلك عندي رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان اعرابيا جاءه
يطلب منه شيئا فاعطاه ثم قال احسنت قال الاعرابي لا ولا اجملت فغضب
المسلمون وقاموا فاشار اليهم ان كفوا ثم قام ودخل منزله وارسل اليه
وزاده شيئا ثم قال صلى الله عليه وسلم هل احسنت اليك قال نعم فجزاك الله
من اهل وعشيرة خيرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك قلت ما قلت
وفي نفس اصحابي من ذلك شي فان احببت فقل بين ايديهم ما قلت بين يدي حتى
يذهب ما في صدورهم عليك قال نعم فلما كان الغد او العشي جاء فقال صلى الله عليه وسلم

ان

ان هذا الاعرابي قال ما قال فزدناه فزعم انه رضي اكذلك قال نعم فجزاك الله من اهل
وعشيرة خيرا فقال صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل هذا مثل رجل له ناقة شردت
فاتبعها الناس فلم يزيدوها الا نفورا فناداهم صاحبها خلوا بيني وبين ناقتي
فاني ارفق بها منكم واعلم فتوجه لها بين يديها فاخذ لها من قمام الارض فردها
حتى جاءت واستناخت وشد عليها رحلها واستوى عليها واني لو تركتكم حيث
قال الرجل ما قال فقتلتموه دخل النار اخرجه البزار وعن ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغني احد منكم عن احد
من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر اخرجه ابو داود
والترمذي وعن علي رضي الله تعالى عنه ان يهوديا كان له على رسول الله صلى الله
عليه وسلم دنانير فتقاضى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا يهودي ما عندي
ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد حتى تعطيني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اجلس معك فجلس معه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر والعصر والمغرب والعشا الاخيرة والغداة وكان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتهددونه ففطن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يصنعون به
فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعني ربي ان اظلم
فلما ترحل النهار قال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله وشطر
مالي في سبيل الله والله ما فعلت بك الذي فعلت الا لانظر الى نعتك في التورية محمد
بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب في الاسواق ولا متزي بالفحش ولا قول الخنا اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا مالي فاحكم فيه بما اراك الله رواه
البيهقي في دلايل النبوة وعن جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه بينما هو يسير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت الاعراب
يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا في البخاري وعن سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياءً من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا
يكرهه عرفناه في وجهه متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي من الله
يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى
وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل
ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء رواه احمد والترمذي وعن زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه
كنا مع ابي بكر رضي الله تعالى عنه فاستسقى فأتي بماء وعسل فلما وضعه على يده فبكى
حتى ظننا ان به شيئا ولا نساله عن شيء فلما فرغ قلنا يا خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما حملك على هذا البكا قال بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ رأيته يدفع عن نفسه شيئا ولا أرى شيئا فقلت يا رسول الله ما الذي اراك تدفع
عن نفسك ولا أرى شيئا قال الدنيا تطولت لي فقلت اليك عني فقالت اما انك
لست مدركي فقال ابو بكر فشق ذلك علي واستحييت ان اكون قد خالفت امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولحقتني الدنيا رواه ابن ابي الدنيا وعن عبد الله بن الحارث رضي الله تعالى عنه
ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن انس رضي الله تعالى عنه
قال صلى الله عليه وسلم له يا ذا الاذنين رواهما الترمذي وعنه ان رجلا من اهل البادية
اسمه زاهر كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان يبيع يوما متاعه فاحتضنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد في شرح السنة للبغوي وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
ان رجلا شتم ابا بكر رضي الله تعالى عنه والنبي صلى الله عليه وسلم جالس يتعجب ويتبسم
فلما اكثر رد عليه بعض قوله فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقام فلحقه ابو بكر
كان يشتمني وانت جالس فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت قال كان معك ملك
يرد عليه فلما رددت عليه وقع الشيطان رواه احمد ومنها كف النفس عن الغضب
والكبر والعجب والغيبة وغير ذلك من الاخلاق الرذيلة عنه رضي الله تعالى عنه
قال قال

فقال يا رسول الله

6

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا
تغضب البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد
بالصرعة انما الشديد الذي يمسك نفسه عند الغضب متفق عليه وعن ابي ذر
رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو
قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع رواه الترمذي واحمد وعن
عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة من في قلبه خردلة من كبر فكان مع غناه يحمل حزمة من حطب في السوق
ليدمغ الكبر رواه الطبراني وعن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد
تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سهى ولها ونسي المقابر
والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا
بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده
بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله رواه الترمذي وعن
انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خزن لسانه
ستر الله عورته ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه يوم القيمة ومن اعتذر الى الله
قبل الله عذره رواه البيهقي من شعب الايمان وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث منجيات وثلث مهلكات وثلث كفارات
وثلث درجات فاما المنجيات فتقوى الله تعالى في السر والعلانية والقول بالحق في الرضا
والسخط والقصد في الغنى والفقر واما المهلكات فهوى متبع وشح مطاع واعجاب
المرء بنفسه وهي اشدهن واما الدرجات فاطعام الطعام وافشاء السلام
والصلوة بالليل والناس نيام من الطبراني في الاوسط وعن ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد في قلبه
مثقال حبة من خردل من الايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة
من خردل من كبر وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس

واما الكفارات فانتظار الصلوة بعد الصلوة واسباغ الوضوء في السبرات ونقل الاقدام الى الجماعة

فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدًا بينه وبين اخيه شحناء فيقال أتركوا هذين حتى يفيا رواه مسلم وعنه رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب رواه ابو داود وعنه رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه فانه اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم متفق عليه وعن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه الترمذي وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعدًا على المنبر لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانهم من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت نفسي رواه مسلم وعن معاذ بن انس رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى مسلما بشي يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المومن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي وعن المغيرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك متفق عليها وعنه رضي الله تعالى عنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدًا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء من الشرك رواه احمد وعن ابي سعيد خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال فقلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي ان يقوم الرجل فيصلي فيزيد صلوته لما يرى من نظر رجل رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته فعرفها فقال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القرآن فاتي به فعرفه نعمته فعرفه قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال انك عالم وقرات القرآن ليقال هو قاري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار وكذا في الجواد رواه مسلم فوا أسفي اين العمل الخالص وا حسرتا كيف من النفس تخلص تبًا لها على الفساد تجعل الطاعة معصية يا رب كيف اقول انت خلقتها عاصية وعن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدًا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد رواه احمد والترمذي وعن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة فراى الناس كانهم يكتشرون فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هاذم اللذات الموت

فانه لم يمت على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب
وانا بيت الدود واذا دفن العبد المومن قال له القبر مرحبا واهلا اما إن كنت لأحب
من يمشي على ظهري اليّ فاذا وليتك اليوم فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مدّ بصره
ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا
أما إن كنت لابغض من يمشي على ظهري اليّ فاذا وليتك اليوم وصرت اليّ فسترى
صنيعي بك فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصابعه فدخل بعضها في جوف بعض وقال و يقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا
منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهسنه ويخدشنه حتى يفضي به
الى الحساب رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب رواه احمد والترمذي وعن البراء رضي الله
تعالى عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس على شفير القبر
فبكى حتى بل الثرى ثم قال يا اخواني لمثل هذا فاعدوا رواه ابن ماجه وعن معاذ رضي الله
تعالى عنه يا رسول الله اوصني قال اعبد الله كانك تراه واعدد نفسك في الموتى واذكر
عند كل حجر وعند كل شجر واذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر والعلانية
بالعلانية رواه الطبراني الرابع في اختصاصه صلى الله عليه وسلم بغاية
ما يكون في الانسان من الكرم والشفقة كاختصاصه تعالى بغاية ما يمكن
في الاعيان من الفضل والرحمة فعن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ
آدم فمن سواه الا تحت لوائي وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما جلس ناس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج حتى اذا دنى منهم سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله
تعالى اتخذ ابراهيم خليلا وقال آخر موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه
وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد سمعت
كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه
وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر انا حامل لواء
الحمد يوم القيمة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر وانا اول
من

من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المومنين ولا فخر وانا اكرم
الاولين والاخرين على الله ولا فخر رواهما الترمذي وعن انس رضي الله تعالى عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم
اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا أيسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ
بيدي وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الله تعالى فضل محمدا صلى الله عليه وسلم على
الانبياء وعلى اهل السماء فقالوا يا ابن عباس بم فضله على السماء قال ان الله تعالى قال
لاهل السماء ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي
الظالمين وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالوا وما فضله على الانبياء قال قال الله تعالى وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء الاية وقال الله تعالى
لمحمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا كافة للناس فارسله الى الجن والانس
رواهما الدارمي وعن انس رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض وعن ابي هريرة يجمع الله الناس الاولين
والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر تدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقولون الا ترون ما قد بلغكم الا
تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون آدم فيقولون يا آدم انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسكنك جنته واسجد لك ملئكته
وعلمك اسماء كل شي اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا الا ترى ما نحن فيه
فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
نوح فياتون نوحا فيقولون انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا
الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما بلغنا اشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي غضب اليوم
غضبا لم يغضب مثله قبله ولن يغضب بعده مثله نفسي نفسي ويذكر خطيئته
من سواله ربه بغير علم اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فانه خليل الله فياتون
ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه

فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وعن حذيفة في رواية مسلم لستُ بصاحب ذلك وانما كنت خليلاً من وراءَ وراءَ
ويذكر خطيئته نفسي نفسي لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله وفي رواية
فانه عبدٌ آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا فياتون موسى فيقولون يا موسى انت
رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى
ما نحن فيه فيقول لستُ لها ويذكر خطيئته قتلَ النفس بغير حقٍ نفسي نفسي نفسي
ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمتُه فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت
رسولُ الله وكلمتُه القاها الى مريم وروحٌ منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى
ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول لستُ لها ولكن عليكم بمحمدٍ غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فياتوني فاقول انا لها فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذنُ لي
فاذا رايته وقعتُ ساجدًا وفي روايةٍ اخِرُّ ساجدًا وفي اخرى فاقوم بين يديه
فاحمده بمحامدَ لا اقدِرُ عليها الآنَ وفي رواية يفتح الله عليَّ من محامده وحسن
الثناء عليه شيئًا لم يفتحه على احد قبلي فيقال يا محمد وفي رواية فاقول لبيك
وسعديك والخيرُ في يديك والشرُّ ليس اليك والمهتدي من هديت وعبدك بين يديك وبك
واليك ولا ملجأ ولا منجا منك الا اليك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت
فيقال ارفع راسك وقل يسمع لك وسَلْ تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقالُ شعيرةٍ من ايمانٍ فانطلقْ
فافعلُ ثم اعودُ فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدًا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج منها من كان في قلبه مثقالُ ذرةٍ او خردلةٍ من ايمانٍ فانطلق فافعل
ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدًا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسَلْ تعطَ واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق
فاخرجْ من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقالِ حبةِ خردلٍ من ايمانٍ فاخرجْه
من النار من النار من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعةَ فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر ساجدًا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع
فا

قال القسطلاني اي مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
لاخرجنَّ منها من قال لا اله الا الله متفق عليه وفي مسلم ليس ذلك لك ولكن
وعزتي الخ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع
للانبياء منابرُ من نورٍ ويجلسون عليها ويبقى منبري لا اجلس عليه قائمًا بين يدي
ربي مخافةَ ان يبعث بي الى الجنة وتبقى امتي بعدي فاقول يا رب امتي امتي فيقول الله
عز وجل ما تريد ان اصنع بامتك فاقول يا رب عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون
فمنهم من يدخل الجنةَ برحمته ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي فما ازال اشفع حتى
اعطى صكاكًا برجالٍ قد بُعِثَ بهم الى النار حتى ان مالكًا خازن النار ليقول يا محمد ما تركتَ
لغضب ربك في امتك نقمةً رواه الطبراني في الكبير قالوا وذلك هو المقام المحمود الذي
وعده بقوله يبعثك مقامًا محمودًا وعن عائشة رضي الله عنها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحشرون حفاةً عراةً غرلًا فقلت يا رسول الله الرجال والنساء
ينظر بعضهم الى بعض قال الامرُ اشدُّ من ان يُهِمّهم ذلك وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم عُرِضت عليَّ الامم فاجد النبي يمر معه
الامه والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي
يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير فقلت يا جبريل هؤلاءِ امتي قال لا
ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاءِ امتك وهؤلاء سبعون الفًا
وفي رواية يزيد مع كلِّ الفٍ سبعون الفًا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب
قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
فقام اليه عُكاشةُ بن مِحْصَن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله
منهم ثم قام اليه رجل آخر قال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشه
البخاري وعن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل وعدني ان يدخلَ الجنةَ من امتي اربعَ مائةِ الف بلا حساب فقال ابو بكر
زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعها فقال ابو بكر زِدْنا يا رسول الله قال
وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر رضي الله تعالى عنه
ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم

صدق عمر في شرح السنة وعن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة
وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم اي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال
ابشروا فان من ياجوج وماجوج الفا ومنكم رجل واحد ثم قال والذي نفسي
بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده
اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد
الثور الاسود وكالرقمة في ذراع الحمار وفي رواية عبد الله زيد بعد قوله
شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف
اهل الجنة وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه استب رجلان رجل من
اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره
وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب
العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثناه
الله تعالى وعن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت
فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد
لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن
عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم
على المنبر يقول انما بقاؤكم فيما سلف من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس

اعطي

اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا ثم
اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل
التورية ربنا هولاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قوله
تعالى في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم
فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد
وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فساله فاخبره صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله
لجبريل اذهب الى محمد فقل سنرضيك في امتك ولا نسوءك رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
تعالى عنه ان ناسا قال يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهل تضارون في روية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في
روية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في روية
الله يوم القيمة الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن موذن ليتبع
كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الانصاب والاصنام الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فما تنظرون يتبع
كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه
انى فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساق فلا يبقى من
كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء او رياء
الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم
وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المومنون كطرف العين وكالبرق وكالريح
وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش في نار جهنم حتى
اذا خلص المومنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين
لكم من المومنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون
ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون

ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله تعالى شفعت الملائكة
وشفع النبيون وشفع المومنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما
لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما يخرج الحبة
في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير
عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل الجنة رجل يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا
جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين
والآخرين فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها واشرب من مائها
فيقول الله يا ابن آدم لعلي إن اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يساله غيرها
وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم يرفع له شجرة
هي احسن من الاولى فيقول اي رب أدنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسالك
غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده
لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة
هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسالك غيرها
فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه
يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها
فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها قال اي رب اتستهزئ مني وانت
رب العالمين فضحك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فقال الا تسالوني مم اضحك قالوا مم تضحك قال هكذا
ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال
اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ لكني على ما اشاء قدير رواه مسلم وفي رواية له عن ابي سعيد رضي الله
عنه نحوه الا انه لم يذكر فيقول يا ابن آدم ما يصريني الى اخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به
الأماني قال الله تعالى هو لك وعشرة امثاله قال ثم تدخل بيته عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي احياك
لنا واحيانا لك فيقول ما أعطي احد مثل ما اعطيت تم الامر بفضل الله فله الحمد على ما احيانا به كما كان قدما تنافيه وهو
الحي فبحيوته نحيى فبذلك فليفرحوا وليقل كل احد ما أعطي احد مثل ما أعطيت وبالحق اقول ذلك بلسان كل احد
والصلاة والسلام على محمد وعلى اولياء محمد ٥

[illegible]

بلغ
ما يصريني

انه لا يساله غيرها وربه يعذره